



Coptic Orthodox Patriarchate of Alexandria

ST. MARY AND ST. MOSES COPTIC ORTHODOX CHURCH

Diocese of Mississauga and West of Canada



1334 Benjamin Avenue. Windsor, Ontario Canada. N8X 4M9

Tel: (519) 252 – 7366

Fax: (519)252 - 5936

www.windsorcopts.com

طوبية / أمشير

العدد ٩٨

فبراير ٢٠٢٤

تحت رعاية صاحب النيافة الحبر الجليل الانبا مينا ملاك ايبارشية ميسيسوجا وفانكوفر وغرب كندا

العبور لسنة جديدة

نيافة الحبر الجليل الانبا باخوميوس "القائم مقام"
مطران البحيرة ومطروح والخمس مدن الغربية



مع بداية عام جديد يمتلى قلب كل إنسان باشتياقات أن يكون العام الجديد عام فرح وسلام ، في حين قد يساور البعض منا مخاوف مما قد يواجهونه من صعوبات في العام الجديد . تذكرني هذه المشاعر بقصص عبور شعب الله من سيناء إلى أرض الموعد بقيادة يسوع ابن نون الذي قسم لهم أرض الموعد . وقصة هذا العبور هي قصة عبور كل إنسان مسيحي من الأرض إلى الأبدية السعيدة وفي طريق عبورك للسماء تحتاج : 1- أن تتقدم الطريق بإيمان فهذه كانت وصية الرب ليشوع ويكون حينما تستقر بطون أقدام الكهنة ... في مياه الأردن أن مياه الأردن ... تنفلق (يش ٣ : ١٣) ... لذلك في العام الجديد كن إيجابيا ... وتقدم طريقك نحو السماء ... ولا تسلم نفسك للمخاوف التي تعطلك

- ٢ - أن تملأ قلبك بيقين أن الله سيستخدم كل الأمور وكل الأحداث وكل الأشخاص - حتى وإن كانوا أشرارا- من أجل خلاصك ، بل قد يستخدمك أيضاً لخلاصهم ، فهو قد استخدم راحاب وهي امرأة زانية لكي تخبئ الجاسوسين اللذين خرجا ليتجسسا أرض الميعاد فنجوا وصارا سبب خلاص لها ولبيتها (يش ٢) .
- ٣ - في طريقك نحو السماء لا تستبعد أن تمر حياتك بالضيق أو الصعوبات ، ولكن كن واثقا أن الله سيخرجك منها غالبا لأن هذه هي مسرته أن تتال نصيبا في الملكوت السماوي فلا تضعف ... ولا يصغر قلبك فهذا هو وعده ليشوع « الله الحي في وسطكم وطرادا يطرد من أمامكم الكنعانيين والحثيين والحويين ... (يش ٣ : ١٠) .
- ٤ - احرص أن تحفظ قلبك في حالة توبة مستمرة فالشعب الذي استطاع أن يدخل أريحا ويهدم أسوارها بدون قتال هو نفسه الذي انهزم في الطريق أمام عاي ، لأن الخطية قد دخلت إلى قلب أحد الرجال ... فانهزم الشعب في الطريق ، لذلك احرص أن تعيش تائبا لكي يعبر بك الرب العام الجديد وأنت منتصر . (يش ٨) .
- ٥ - أخيراً تمسك بالوصية الإلهية واختر أن تسلك فيها فهذه كانت وصية يسوع للشعب في نهاية حياته فتشددوا جدا لتحفظوا وتعملوا كل المكتوب في سفر شريعة موسى « (يش ٢٣ : ٦) فاختر لنفسك أن تسلك بحسب الوصية ... فهي التي تحفظ خطواتك في طريق السماء . أخيراً ليكن الرب معك في عام بركة وفرح وسلام في طريقك للملكوت السماوي.

صوم يونان



نيافة المتتبع الأنبا غريغوريوس

الصوم المعروف ب (صوم يونان) مدته ثلاثة أيام، وهو يسبق عادة الصوم الكبير بخمسة عشر يومًا، ويعرف (فطر) صوم يونان ب (فصح يونان) وهو اصطلاح كنسي فريد لا يستخدم إلا بالنسبة لعيد القيامة المجيد الذي يطلق عليه أيضا (عيد الفصح) مما يدل على أن الكنيسة تنظر إلي قصة يونان علي أنها رمز لقصة المسيح مخلصنا. فالفصح كلمة عبرانية معناها (العبور) أطلقت في العهد القديم علي عيد الفصح اليهودي تخليدا لعبور الملاك المهلك عن بيوت بني إسرائيل في أرض مصر (الخروج 12:13, 23) فنجا بذلك أبنائهم من سيف الملاك الذي ضرب أبنائهم المصريين، وتخليدا أيضا لعبور بني إسرائيل البحر الأحمر (الخروج 14, 15) إلي برية سيناء فأرض الموعد. ولقد كان ذلك العبور القديم رمزا إلي الحقيقة الأعظم خطر، وهي (العبور) بجميع بني آدم من عبودية الجحيم إلي حرية مجد أولاد الله في المسيح، وقد تم هذا العبور بصلب المسيح وبقيامته المجيدة، إذ عبر هو له المجد بالنيابة عن، بموته بديلا عنا وفادي، فصار عبوره هو عبورا لنا نحن، وقد عبرنا نحن فيه، ولما كانت قيامة المسيح بسلطان لاهوته هي برهان نجاح عملية العبور، لذلك كان عيد القيامة هو عيد (الفصح) الجديد، إذ هو عيد (العبور) إلي الفردوس والمنشود الذي فتحه المسيح له المجد. بقيامته المجيدة.

إذن كيف يسمي (فطر) صوم يونان ب (فصح) يونان، إلا إذا كانت الكنيسة نظرت إلي يونان النبي علي أنه رمز إلي المسيح له المجد؟

لقد قال رب المجد بضمه الطاهر (إن هذا الجيل شرير، يطلب آية فلا يعطي إلا آية يونان النبي. لأنه كما كان يونان آية لأهل نينوى، هكذا يكون ابن الإنسان لهذا الجيل... وأهل نينوى سيقومون في يوم الدينونة مع هذا الجيل ويدينونه، لأنهم تابوا عندما أنذره يونان. وهوذا أعظم من يونان هنا (لوقا 11:19-32)، (متى 12:38-41).

نعم إن المسيح له المجد أعظم من يونان النبي بقدر ما يعظم (الرب) عن العبد، و(الخالق) عن المخلوق، وهو كما قال بضمه الطاهر: (أعظم من سليمان) (لوقا 11:31)، (متى 12:42) وأعظم من أعظم مواليد النساء يوحنا المعمدان (متى 11:11)، (لو 7:25) هو (الأبرع جمالا من بني البشر) (مزمور 44:2)، (السعيد القدير وحده، ملك الملوك ورب الأرباب، الذي له وحده الخلود، ساكنا في نور لا يقترب منه... الذي له الكرامة والعزة الأبدية) (1 تيموثيوس 6:15, 16)، (الرؤيا - الجليان 17:14)، (19:16).

وإذا كان يونان النبي رمزا إلي المسيح له المجد، فما هي العلاقة، وما هو وجه الشبه بين الرمز والمرموز إليه؟

قال الرب يسوع (لأنه كما كان يونان آية لأهل نينوى، هكذا يكون ابن الإنسان لهذا الجيل) (لوقا 11:30)، وقال: (لأنه كما مكث يونان ثلاثة أيام وثلاث ليال في جوف الحوت، كذلك يمكث ابن الإنسان ثلاثة أيام وثلاث ليال في جوف الأرض) (متى 12:40).

كان يونان النبي آية لأهل نينوى، لأنه بمناداته وإنذاره لهم بالغضب الإلهي علي خطاياهم، صدقوه وأطاعوه، وتابوا عن خطاياهم وتابوا إلي الله، صائمين ضارعين بصلوات وابتهالات، وبكاء ودموع، فأشفق الله عليهم، ورفع غضبه عنهم، وأوقف قضاءه بهلاكهم، فنالوا الخلاص والنجاة، وعبروا من الموت إلي الحياة.

قال الكتاب المقدس: فقام يونان وانطلق إلي نينوى بحسب قول الرب... فابتدأ يونان يدخل المدينة... ونادي وقال بعد أربعين يومًا تنقلب نينوى. فأمن أهل نينوى بالله، ونادوا بصوم ولبسوا مسوحا من كبيرهم إلي صغيرهم. وبلغ الكلام ملك نينوى، فقام عن عرشه، وألقي عنه حلته، والتف بمسح وجلس علي الرماد. ونودي وقيل في نينوى عن أمر الملك وعظماؤه قائلا: لا تذق الناس ولا البهائم ولا البقر ولا غنم شيء، ولا ترع ولا تشرب ماء. وليتلف الناس والبهائم بمسوح، وليصرخوا إلي الله بشدة، ويتوبوا كل واحد عن طريقه الرديئة وعن الظلم الذي بأيديهم، لعل الله يعود ويندم ويرجع عن اضطرام غضبه فلا نهلك. فلما رأي الله أعمالهم، أنهم تابوا عن طريقهم الرديئة ندم الله علي الشر الذي قال إنه يصنعه بهم، ولم يصنعه (سفر يونان 3:10-3).

كان يونان النبي آية لأهل نينوى، لأنه بمناداته صار الهدي، وتمت المعجزة، معجزة العبور من حال إلي حال. فقد تبديل الضلال إلي رشد، والعقوق إلي تقوي الله، والعصيان إلي طاعة الله وخضوع، والجحود والكفران إلي إيمان وغفران.. فكان يونان لأهل نينوى آية وخلصا. جاء نذيرا فصار بشيرا. أو قل كان يونان كما يدل اسمه (حمامة) سلام وخير. فإن الاسم (يونان) هو الصيغة السريانية والعربية للاسم العبري (يوناه Ionah) ومعناه (حمامة) ويكتبه الإغريق (يوناس Ionas). في عمل الهداية كان يونان النبي رمزًا إلي يسوع المسيح (الكلمة) الذي نزل من السماء (يوحنا 3:13)، (38, 6:33, مر, 51, 50, 58) في صورة (ابن الإنسان) (صائرًا في شبه الناس) (فيلبي 2:7). جاء ينادي ببشارة ملكوت الله قائلاً: (قد تم الزمان، واقترب ملكوت الله فتوبوا وأمنوا بالإنجيل). (مرقس 1:14, 15) وجعل (يسوع يبشر قائلاً: (توبوا فقد اقترب ملكوت السموات) (متى 4:17, 23).

وكما تصالح أهل نينوى مع الله بتوبتهم، فرحمهم الله، ورفع غضبه عنهم، هكذا علي صعيد البشرية كله، صالحنا المسيح له المجد مع العدل الإلهي بعمل الفداء الذي كفر به عن خطيئة آدم وكل بني آدم الذين أخطأوا في آدم، (لأنه هو سلامنا الذي جعل الاثنين واحد، ونقض حائط السياج المتوسط أي العداوة... صانعا سلاما... مع الله بالصليب، قائلاً العداوة به. فجاء وبشركم بالسلام أنتم البعيدين والقريبين) (أفسس 2:14-17).

علي أن المشابهة بين يونان والمسيح له المجد، امتدت إلي ما هو أبعد من المناداة... امتدت إلي المشابهة به في قبره، وخروجه من القبر حيًا.

كان يونان في السفينة هاربًا من وجه الرب، فلما حدث نوء عظيم في البحر حتى كادت السفينة تنكسر... وكان البحر يزداد اضطرابًا... وعرف النوتية من يونان أنه بسببه حدث هذا النوء العظيم... أخذوا يونان وطرحوه في البحر، فوقف البحر عن هيجانه... وأما الرب فأعد حوتا عظيما ليبتلع يونان، فكان يونان في جوف الحوت ثلاثة أيام وثلاث ليال (يونان 1:4-17) ثم أمر الرب الحوت فقذف يونان إلي البر (يونان 2:10)

هكذا، بالقياس مع الفارق، صنع اليهود والرومان بالرب يسوع المسيح حكموا عليه بالموت حسد، وصلبوه، فمات بالجسد وهو بلاهوته الحي الذي لا يموت، ودفنوه في القبر، فظل جسده في القبر ثلاثة أيام وثلاث ليال، ثم قام في اليوم الثالث من القبر، والقبر مغلق، وخرج حيا لأنه لم يكن ممكنا للقبر أن يضبطه أو للموت أن يمسكه (أعمال 2:42).

إذن كما حمل الحوت يونان، وكان يونان حيًا في الحوت علي الرغم من أنه في حكم الميت، فكان الحوت ليونان بمثابة القبر للمسيح الرب، وكما خرج يونان النبي حيًا بعد أن ابتلعه الحوت ثلاث أيام وثلاث ليال، خرج المسيح الرب من القبر حيا من بعد أن ذاق الموت بالجسد.

والفارق مع ذلك عظيم بين يونان وبين المسيح. كان يونان هاربًا من وجه للرب، فأعد الرب له حوتًا عظيمًا ليبتلعه، فدخل الحوت مقهور، بينما أن المسيح بذل ذاته للموت بإرادته، فداء عن البشرية، قال له المجد (وسأبذل نفسي عن خرافي... إذ أبذل نفسي كي استردها. ما من أحد ينتزعا منها، وإنما أبذلها أنا وحدي من ذاتي. فلي سلطان أن أبذله، ولي سلطان أن استردها) (يوحنا 10:15-18).

وهنا نجيب علي سؤال:

هل ظل المسيح في جوف الأرض ثلاثة أيام وثلاث ليال (كاملة) ألم يمت في يوم الجمعة ثم قام في فجر الأحد؟

نجيب بأن المسيح لم يقل إنه يبقي في باطن الأرض ثلاثة أيام وثلاث ليال (كاملة)، بدليل أنه قال مرددًا: (إنه في اليوم الثالث يقوم). فلو كان قد ظل (مدفونًا في القبر ثلاثة أيام وثلاث ليال (كاملة)، لكانت قيامته في اليوم الرابع، لا في اليوم الثالث كما وعد!...

قال الإنجيل (ومنذ ذلك الوقت بدأ يسوع يبين لتلاميذه أنه ينبغي أن يمضي إلي اورشليم ويعاني آلامًا كثيرة من الشيوخ ورؤساء الكهنة والكتبة، ويقتل ثم في اليوم الثالث يقوم) (متى 16:21)، (لوقا 9:21, 22) وقال أيضا: (وفيما هم راجعون إلي الجليل، قال لهم يسوع: إن ابن الإنسان سوف يسلم إلي أيدي الناس، فيقتلونه، وفي اليوم الثالث يقوم) (متى 17:22, 23)، (مرقس 9:31) وقالوا فيما كان يسوع صاعدا إلي اورشليم أخذ التلاميذ الاثني عشر علي خلوة في الطريق، وقال لهم: (ها

نحن أولاء صاعدون إلي أورشليم. وسوف يسلم ابن الإنسان إلي رؤساء الكهنة وإلي الكتبة فيحكمون عليه بالموت. ويسلمونه إلي الوثنيين ليهزأوا به ويجلدوه ويصلبوه، وفي اليوم الثالث) (متى:17-20)، (مرقس:32-10-34)، (لوقا:31-18-33). وبالمثل لم يقل الكتاب المقدس عن يونان النبي إنه ظل في جوف الحوت ثلاثة أيام وثلاث ليال (كاملة) (يونان:1:17).

ولما كان اليوم أو جزء منه يحسب في العادة يوم، لذلك فإن المسيح وقد أسلم روحه الإنسانية في الساعة التاسعة من نهار يوم الجمعة، ف فجر الأحد يكون هو اليوم الثالث الذي قام فيه المسيح كما وعد وكما كان قد قال (متى:6:28).

فقد يقول قائل -بأي لغة وفي أي مكان بالعالم- لقد قابلت اليوم صديقا لي. ولا يشترط في ذلك أن تطول المقابلة إلي يوم كامل من أربع وعشرين ساعة، فقد يكفي أن تتم هذه المقابلة في ساعة واحدة من ذلك اليوم وربما أقل من ذلك... وقد يقول إنسان: لقد مات قريبي منذ ثلاثة أيام، ويكفي في حساب اليوم الأول أن تكون ساعة واحدة منه، وكذلك الأخير أو الثالث يكفي أن يكون ساعة أو جزءاً من ساعة.

ونحن تأسيساً علي هذا نقيم صلاة الثالث أو (صلاة صرف الروح) في اليوم الثالث لخروج الروح من الجسد، بحيث يحسب اليوم الأول لخروجها إذا كانت الوفاة في أي وقت قبل غروب الشمس، وكذلك اليوم الثالث في أي وقت منه.

والخلاصة إن الكنيسة تري في قصة يونان رمزا لموت المسيح وقيامته في اليوم الثالث وهذا هو سر تسمية صوم أهل نينوى ب(صوم يونان)، وفطر هذا الصوم ب (فصح يونان) لأن الكنيسة تري في هذا الصوم ليس مجرد فضيلة تذلل واسترحام واستغفار، ولكنها تعده فضلا عن هذا، رمزا لموت المسيح وقيامته، فبالمناسبة عبرنا عن (عبودية الفساد إلي حرية مجد أولاد الله) (رومية:21:8). جاء في الذكولوجية التي ترنل في هذا صوم يونان: (يونان النبي كان في جوف الحوت ثلاثة أيام وثلاث ليال كدفن مخلصنا أرسله الرب الإله إلي رجال نينوى، فركز لهم كقوله فتأبوا. ثلاثة أيام وثلاث ليال بصلوات وأصوام مع التمخض والدموع والطيور والبهائم، فقبل الله توبتهم ورحمهم ورفع غضبه عنهم، وغفر لهم خطاياهم. نطلب إليك أيها الرحوم، اصنع معنا نحن الخطاة مثل أهل نينوى، وارحمنا كعظيم رحمتك. لأنك أنت إله رحيم كثير الرحمة متحنن وطويل الأناة محب البشر الصالح. لأنك لا تشاء موت الخاطئ حتى يرجع ويحي، اقبلنا إليك وارحمنا واغفر خطايانا. اطلب أيها الكاروز لأهل نينوى يونان النبي، ليغفر الرب لنا خطايانا).

ولذلك يعتبر صوم يونان في حكم أصوام المرتبة الأولى، فيصام انقطاعياً صوماً نسكياً إلي ساعة متأخرة، ولا يأكلون فيه السمك، مثله في ذلك مثل الصوم الأربعيني، والأربعاء والجمعة وأسبوع الآلام، وبرمون عيدي الميلاد والغطاس المجيدين.

قديس العدد

"انظروا إلى نهاية سيرتهم؛ فتمثلوا بإيمانهم" (عب:13:7)

القديس بطرس العابد

القديس بطرس العابد كان في أول أمره عشارا، وكان قاسيا جدا، لا يعرف الرحمة، حتى انه لكثرة مجله وشحه لقبوه بعديم الرحمة. فتحنن عليه



الرب يسوع، واهب ان يرده عن أفعاله الذميمة. فأرسل إليه يوما فقيرا يطلب منه شيئا سيرا. وانفق وصول خارمه وهو يحمل الخبز إليه، في الوقت الذي كان فيه الفقير أمامه، فتناول العشار خبزة من علي راس الغلام، وضرب بها الفقير علي رأسه، لا علي سبيل الرحمة، بل علي سبيل الطرد، حتى لا يعور إليه مرة ثانية. ولما اقبل المساء رأي في نومه رؤيا، كأنه في اليوم الأخير، وقد نصب الميزان، ورأي جماعة تجلبوا بالسوار، وفي اشع الصور تقدموا ووضعوا خطاياهم وظلمهم في كفة الميزان اليسرى. ثم أت جماعة من ملائكة النور حسني النظر، لابسين هلالا بيضاء، وقضوا بمجوار كفة الميزان اليمينى. وهدت عليهم الحيرة لأنهم لم يجدوا ما يضعونه فيها. فتقدم أحدهم ووضع الخبزة التي كان قد ضرب به راس

الفقير ، وقال ليس لهذا الرجل سوي هذه الخبزة ، عندما استيقظ بطرس من النوم فزعا مرعوبا ، واخذ يندب سوء حظّه ، ويلوم نفسه علي ما فرط منه . وبدا ان يكون رهوما متعظا ، وتناهي في أعمال الرحمة ، حتى كان يجود بالثوب الذي له ، وازلم بين له شئ ترك بلده ومضي فباع نفسه عبدا ورفع الثمن للمساكين . ولا اشتهر أمره هرب من هناك وأتى إلى البرية القديس مقاريوس ، حتى ترهب وتناك وسار سيرة حسنة مرضية ، أهله لان يعرف يوم انتقاله . فاستدعي شيوخ الرهبان وودعهم وتبجح بسلام

فلتكن صلواته معنا ولربنا المجد دائما . آمين

من أقوال الآباء:

- ❖ صور يونان قيامة ربنا بعبوره في بطن الحوت ثلاثة أيام وثلاث ليال ليهبنا الغيرة الأولى لنوال حلول الروح فينا..... القديس جيروم
- ❖ صام أهل نينوي واقتنوا محبة الله، أما اليهود فصاموا ولم ينتفعوا شيئا بل بالحرى نالوا لوماً..... القديس يوحنا ذهبي الفم
- ❖ صوم الجسد هو الجوع من الغذاء، التُّبُّد عن المأكولات، النسك من الدسم. وصوم النفس هو أن يجوع الإنسان ويعطش للبر، ويصوم عن التدابير الرديئة وعن الاهتمام بها وعن ذُكْر الرذائل القديس يوحنا التبايسي
- ❖ أتريد أن تقني الصلاة الدائمة؟ اجتهد في الصلاة ، وحينما يرى الرب غيرتك وهمتك وسعيك في الصلاة يعطيك إياها..... أنبا مكارىوس الكبير

طقس:

تابع طقس القديس الإلهي - الأنبا بنيامين

القراءات الكنيسة القبطية

نحن نقسم القراءات الكنسية إلى ثلاث أنواع:

أول اتجاه: هو الاتجاه الخلاصي في التعليم مثل الأعياد السيديّة مثلاً كلها تكون في القداست هذا هو أول اتجاه في التعليم وهو الاتجاه للحديث عن الخلاص الذي صنعه الرب يسوع المسيح نتذكر أحداث معينة في الخلاص مثل التجسد الإلهي مثل العماد أو الغطاس وباقي الأعياد السيديّة وكلها تمثل خطوات تمت في صنع الخلاص هذا اتجاه أساسي عندنا، والفكرة من وجود الأعياد السيديّة عندنا أن نتذكر دائماً الخلاص الذي صنعه ربنا يسوع المسيح من أجلنا.

ثاني اتجاه: هو اتجاه الأحاد نذكر ونتذكر أقوال وأعمال السيد المسيح ولذلك نجد قراءات الأحاد لا علاقة لهذا بمناسبة اليوم إن كان شهيداً أو راعياً فيوم الأحد مخصوصاً لتعاليم السيد المسيح ولها نظام معين و40 قراءة موجودة في قطمارس الأعياد ΚΑΤΑΜΕΘΟΣ كلها تهدف إلى التنويه عن فكر السيد المسيح في أعماله وأقواله.

ثالث اتجاه: هو اتجاه تكريم القديسين إن كانت السيدة العذراء أو الملائكة أو الأنبياء أو الرعاة أو الشهداء، والقطمارس الدوار الذي يخدم الأيام مخصوص للقراءات الخاصة بأعياد القديسين ولذلك نحن في التعليم في الكنيسة نحرص علي الثلاثة اتجاهات، الاتجاه الخلاصي في الأعياد، اتجاه فكر المسيح له المجد في الأحاد، وتكريم القديسين في الأيام.

وتشمل القراءات الكنسية النبوات والرسائل والبشائر وتاريخ الكنيسة (السنكسار συναβάριον) ويسمون السيد المسيح هو حجر الزاوية، وأي زاوية هي عبارة عن اتجاهين "ضلعين" مثلاً الرسل والأنبياء ضلعين والسيد المسيح هو حجر الزاوية الذي ربط القديم بالجديد، والسيد المسيح موجود أيضاً في تعاليم العهد القديم فأنتم تعرفون الجاسوسين اللذين حملوا عنقود العنب من أرض الموعد واحد منهم كان أمام والعنقود وراء، واحد يحمله ولا يراه وواحد يحمله ويراه، فكل العهد القديم كان يشير إلى السيد المسيح ولم يراه، أما العهد الجديد فيرى السيد المسيح ويحمله، لذلك نحن عندنا العهد القديم والعهد الجديد كتاب واحد، وما قيل

في القديم تم في الجديد وعلي حد تعبير القديس أغسطينوس: "من يؤمن بإله مصلوب؟! لولا النبوات لم يكن هناك تصديق" لذلك نجد كل القراءات محصورة في النبوات والرسائل والبشائر أو السنكسار وهو تاريخ الكنيسة الممتدة ما قاله الأنبياء والرسل وما قاله السيد المسيح حجر الزاوية والسنكسار.

القراءات والصلوات السرية أول جزء من ليتورجية الموعوظين، وأثناء قراءات البولس والكاثوليكون والسنكسار تكون هناك صلاة سرية، سر البولس وسر الكاثوليكون وسر الإبركسيس Πραβις، ودورتين بخور: دورة البولس ودورة الإبركسيس، والكنيسة تركز جداً علي الفكر، لأن الفكر هو الذي يحدد الاتجاه، فقيادة الإنسان عن طريق فكره، والشيطان دخل للإنسان عن طريق فكرة فنظرت حواء إلى شجرة معرفة الخير والشر فوجدتها شبيهة مع أنها نظرت لها قبل ذلك ولم تأكل منها من قبل، ولذلك الكنيسة تعلم أن الفكر هو أرض المعركة مع الشيطان، من ينتصر؟ ربنا أم الشيطان؟ حسب الفكر ما يقبل ولذلك الكنيسة تحاول أن تعاليمها يكون شاعراً وحافظ للفكر وتقوى الإيمان ويحفظ النقاء الروحي، والنقاء الفكري، والنقاء في السيرة وكل هذا. فالسيد المسيح في مثل الزارع قسم الناس بحسب قبولهم للكلمة، الطريق هم الناس المتكبرين، فالطريق في الطرق الزراعية يكون عاليًا عن الأرض والطريق يشير إلى الذين أحبوا مجد العمل العقلي وانتفخوا به والأرض التي فيها حجر تشير إلي السطحين، دائماً الحجر في الصحراء فوقه طبقة طينية خفيفة تدل علي السطحية، والأرض التي بها شوك تشير إلى محبي العالم، فمثل الزارع هنا حدد نوعية الناس بحسب قبولهم للكلمة أو حسب موقفهم واتجاههم الروحي، وشمولية تعاليم الكنيسة: فالبولس والكاثوليكون تقدم المبادئ، ومن الناحية العملية مثل الإبركسيس وكلمة ابركسيس تعني أعمال، ومن الخطأ أن نقول فصل من قصص فهي أعمال وليست قصص، وكلمة الحواريين كلمة خاطئة ولا يصح أن نقولها في الكنيسة، فالكنيسة كما تعطي المبادئ تعطي الصورة العملية لأناس نفذوا المبادئ لأن هناك أناس يعتقدون أن المسيحية ديانة نظرية لا تصلح للنواحي العملية المسيحية هناك ناس عاشوها.

ثم تأتي قراءة البشائر وهي كلمة الله وهي سراج الطريق، وكلام السيد المسيح ونلاحظ أنه قبل الإنجيل يجب أن يقال المزمور باعتباره أن المزمور به نبوات.

سؤال وجواب: للأب متى المسكين

من هذا المدعو يونان؟

سؤال

إنسان ني، من العبرانيين، أتاه صوت الرب هكذا:

جواب

+ «وصار قول الرب إلى يونان بن أمتاي قائلاً: فم اذهب إلى نينوى المدينة العظيمة...» (يون 1: 1 و2)

فقام يونان، يقول الكتاب إنه "قام وهرب" إلى ترشيش من وجه الرب، وذهب وهاج البحر. السفر لم يوضح أكثر من هذا، وطبعاً إن أي عدم توضيح في الأسفار أو الإنجيل ليس معناه قصوراً أو خللاً في التدوين ولا حتى سهواً، ولكنه فسحة للفكر العمق وللنفس المتأملّة، لتستوعب الأشياء التي لا يمكن أن تُكتب في سطور. وأتمنى أن يكون هذا الكلام له صدى عند السامع، لأن كثيرين يشكون من غموض بعض المواضع في العهد القديم؛ بل وفي الإنجيل أيضاً. صوت الرب يقول ليونان: اذهب وبشّرنا لأن شرّها صعد أمامي. فهرب ونزل في بطن الماء وبقي فيه ثلاثة أيام، وبالتعبير الكتابي، المسيح نزل إلى الهاوية ثلاثة أيام وثلاث ليالٍ. ويونان نزل إلى العمق، في بطن الحوت، ثلاثة أيام وثلاث ليالٍ، وتعبيره هو قال: «صرختُ من جوف الهاوية» (يون 2: 2)، وهكذا يبدو سفر يونان تطبيقاً ورؤيويًا، وكل سطر وكلمة فيه تشير إلى المسيح بصورة قويّة جداً. وهنا يمكن اعتبار يونان بمثابة يوحنا المعمدان في العهد الجديد الصارخ ليعد طريق الرب.

يونان رمز حيّ بشخصه، يمثّل المسيح. عماد المسيح دفع به إلى الأربعين المقدّسة، والأربعين إلى الصليب ثم القيامة. تماماً كما نزل يونان الماء ثم ذهب لنينوى كارتزاً لها بالتوبة قائلاً لها: إن المدينة ستهلك بعد أربعين يوماً - كأنما هنا إشارة خفية أن الأربعين يوماً هذه مهمة في تحديدات الله - وكأنها وفاء أقصى مدة محدّدة للهلاك [4]. لكن الرب وفأها وقضاها في صومه الأربعيني عن البشرية كلها.

أما هروب يونان، فكأنه يستصعب الدعوة، لكنه بعد أن نزل في الماء وظلّ فيها ثلاثة أيام حدث له شيء ما. لأنه بعد ما ألقاه الحوت على الشاطئ، قال له الرب مرّة ثانية بنفس الألفاظ الأولى: «فم اذهب إلى نينوى المدينة العظيمة وناد لها بالماناداة التي أنا مُكلّمك بها» (يون 3: 2)، فانصاع يونان وكأنما تجدد فكره بعد أن اعتمد لنينوى ثلاثة أيام في العمق!!

هنا شيء سرّي حدث. وكأنما النزول في الماء - معمودية يونان - هو اجتياز الموت والقيامة لنينوى. يا للعجب على الإشارات البليغة، يا للكنيسة التي تستطيع باللمسات الخفيفة أن تحدد صوماً محدّداً أو عيداً معيناً. تحديدات كلها إلهام ورؤيا لمن يريد أن يسمع أو أن يرى، وليس كالكتابة والفريسيين الذين قالوا له: «نريد أن نرى آية»، متغاضين عمّا حدث من قبل.

وضعت الكنيسة هذا السفر أمام أعيننا في هذه الأيام لنستطيع أن نستوعبه لأنفسنا: أولاً في يونان، وثانياً في نينوى. لأن ليونان ونينوى رسالتين لنا في حياتنا. فيونان يضع لمسات صورة المسيح القادم من بعيد. ونينوى تبكّنتا بشدّة: «رجال نينوى سيقومون في الدين مع هذا الجيل ويدينونه، جيل شرير وفاسق يطلب آية ولا تُعطى له آية إلا آية يونان النبي.» (مت 12: 41 و39)

«هذا الجيل»، لا يقصد به الوحي زمن جيل المسيح فحسب - كما يقول أغلبية الشراح - ولكنه هو هذا الجيل أي كل جيل شرير وفاسق. كل جيل فيه الشرير والفاسق، فهو «هذا الجيل». أما جيل المسيح الذي هو جيل الرسل فهو جيل مستمر فينا وبنا حتى الآن. وأنتم تسمعون الكاهن يقول:

”اذكر يا رب كنيسةك الواحدة الوحيدة المقدسة الجامعة الرسولية“، ثم تسمع في المجمع أسماء البطارقة حتى آخر بطريرك. فالكنيسة ممتدة من المسيح والرسل إلى هذا اليوم. فهو جيل واحد، هو جيل المسيح، وهذا اسمه. الجيل الشاهد للمسيح حتى آخر يوم في تاريخ البشرية، جيل ممتد، الجيل الطيب القديس الطاهر.

أما الجيل الآخر فهو جيل قايين، وجيل يهوذا، الجيل الصالب، هو أيضاً ممتد حتى هذا اليوم، فيه يهوذا وفيه الصالب أيضاً. «جيل فاسق وشرير»، قد تبدو هنا قسوة في كلام المسيح، ولكن ليس الأمر كذلك. هو جيل فاسق وشرير لأنه زاع عن الله. وإذا سمعت عن «الفسق والشر» في الإنجيل فلتفهم أنه يقصد الوضع الروحي وليس الجسدي (لأن الوضع الجسدي يمكنه بطعنة في الضمير الحي من سيف كلمة الله أن يحول أشر الناس إلى القداسة). الشر الروحي، هو أن نعبد غير الله، أن نرتمي في أحضان الشيطان، هذه هي الخيانة الزوجية. لأن المسيح اتخذ الكنيسة لنفسه عروساً، حسب نفسه عريساً للكنيسة: «لأنني خطبتكم لرجل واحد لأقدم عذراء عفيفة للمسيح.» (1كو 11: 2)

«جيل فاسق وشرير يطلب آية»، هل يريد من الله أن يرسل له ناراً من السماء؟ أو يرسل له مئاً من السماء يأكله ويشبع؟ ألم يقدم لهم الطعام في معجزة إكثار الخمس خبزات والسمكتين (إنجيل اليوم الثالث من صوم يونان)؟ ولكن لنتنبه لأنفسنا جداً لأن الآية لا تزيد الإيمان، ولكن الإيمان بعد ذاته آية!! تذكر قول الإنجيل إن المسيح «لم يصنع هناك (في الناصرة) قوات كثيرة لعدم إيمانهم» (مت 13: 58). لن يستطيع المسيح أن يعمل لك آية في حياتك إن لم يسبقها إيمان.

«ولا تُعطى له آية إلا آية يونان النبي»، جيل فاسق شرير، وخطيته شنيعة جداً. لن تنتفعه الآيات من السماء. ولكن آيته الوحيدة هي التي تقيمه من موت الضمير، وآيته هي آية يونان النبي، آية الموت لأن يونان في عُرف المنطق والعلم أنه كان يتحتم أن يموت في بطن الحوت، يونان مات، نعم مات، والرب أقامه، ولكن لمن كان الموت؟ ما أجمله موتاً ذلك الذي نموته كل يوم من أجل الآخرين! ما أجملك يا يونان يا نبي الفداء وأنت تموت ثلاثة أيام بلياليها لتكفر عن خطيتك وخطية نينوى العظيمة!!

الشرّاح الغربيون يقولون عن سفر يونان أنه سفر خرافي، أما المتساهلون منهم فيقولون عن يونان إنه يمثل الابن الأكبر (في مثل الابن الضال)، لأن نينوى لما خلصت حزن يونان وصار مثل الابن الأكبر لم يرد أن يدخل البيت.

لا، لم يحدث هذا، الحقيقة العميقة هي أن يونان تمنع من الذهاب لنينوى لئلا يتسرها بالخراب!! ولأنه يعلم يقين العلم أن الله طويل الأناة بطيء الغضب، وسيفصح حتماً في النهاية. لذلك هرب يونان لئلا يواجه محتنين: محنة التبشير بالخراب، وهو عسير كل العسر على النفس الوديعه؛ ومحنة رجوع الله عن غضبه، فيظهر يونان وكأنه يسخر من شعب غريب. ولكن أين يهرب يونان من وجه الله؟ فإله دائماً يطارد الخادم الهربان. فكل إنسان يمكن أن يهرب من وجه الله، إلا من سمع صوته وحمل نوره وقيل اسمه القدوس.

في الفكر القبطي يونان ليس هو الابن الأكبر الذي حزن على خاص نينوى، ولكنه مثال المسيح. هو نبي الفداء المبدع، لا يقل بل ربما يزيد عن كل الأنبياء في العهد القديم، رقة ورهافة، لا يماثله في هذه الرهافة والرفقة إلا نبي واحد مظلوم مثله، هو أيوب.

يونان لم يحتمل أن يكون كارزاً بالخراب. وفي إنجيل لوقا إشارة لطيفة جداً ولكنها سرية للغاية، تكشف عن حدوث صلة توبيخ لأهل نينوى بسبب المخاطرة العظمى والموت المحقق الذي تعرّض له يونان من أجلهم: «وكما كان يونان آية لأهل نينوى كذلك ابن الإنسان أيضاً لهذا الجيل.» (لوقا 11: 30)

إذاً، فقد بلغ أهل نينوى أن يونان عبر محنة الموت في داخل بطن الحوت ثلاثة أيام، ثم قام من أجل خلاصهم!!

هنا يقصد إنجيل لوقا أنه كما كان يونان بنفسه (وليس بكرازته فقط) آية لأهل نينوى، هكذا يكون ابن الإنسان بنفسه آية لهذا الجيل، أي بموته وقيامته.

من الصعب جداً، يا إخوة، أن نتكلّم كثيراً عن ضغطة الموت على مدى ثلاثة أيام بلياليها التي جازها يونان، ولكننا نعرفها أكيداً في تطبيقها على المسيح لما مكث ثلاثة أيام وثلاث ليالٍ في الهاوية ثم قام: «سبى سبياً وأعطى الناس عطايا (أي كرامات)» (أف 4: 8)، قام «ونفخ (في وجه تلاميذه) وقال لهم ... مَنْ غفرتم خطاياهم غُفرت له» (يو 20: 22 و 23). أعطى الجَلَّ والبركة على الأرض لتدوم إلى أبد الأبد، إذ نسمع الكاهن يقول: «كما أعطيت الحلَّ للتلاميذ ليغفروا الخطايا ...»، هكذا دام هذا الحلُّ الذي يفك كل الخطايا.

هكذا قام يونان وكَرَّرَ لنينوى، ليحل عنهم بضيقه موته ثم بكرازته غضب الله!! ويبدو أنه قال لهم ما حدث له.

وأما من جهة نينوى المدينة العظيمة، فنحن أتون هنا لمنظر من المناظر الرهيبة، إذ بمجرد أن سمع الملك بما حدث ليونان، وبما نادى به، قام عن كرسيه الملكي وخلع ثيابه وفخفته وجماله وفخره الكاذب، ولبس المسوح، والشعب كله لبس المسوح - والمسوح ثوب من شعر المعزى خشن الملمس جداً - وأعطى الملك أمراً أن يُرفع الطعام عن كل إنسان كبيراً كان أم صغيراً حتى الرضيع على صدر أمه - يا للهول - وعن البهائم كلها، وهنا وكأنما الخليقة كلها تتمثل في قصة توبة نينوى. وكان ذلك إلى ثلاثة أيام.

مدينة فيها «واحد على ثمانية» مليون نسمة تتوب كلها ويعفو الرب عنها من أجل توبة جماعية ناشطة وتديبير متقن لهذا الملك النصح الواعي الذي استطاع بحكمته أن يرفع حكم الموت عن شعبه؛ يا للرعاية وبيا لحكمة الراعي!!

ثم ما هذا الحزن المتسع يا الله؟ إن هذا عجب كبير حقاً! مدينة وثنية تؤمن بالله بكرازة واحدة؟ نعم، ليس بأية من السماء ولا من الأرض تتوب البشرية أو يُعفى عن إثمها، بل بالاتضاع والصوم والصلاة وتدُلُّ القلب لدى الله القدير!

أه لو علم كل خاطئ هذا، ما استكثر خطاياها أبداً عن عفو الله. لو علمت الكنيسة ما ينبغي أن تكون عليها من توبة جماعية، لجلست مع أبنائها في هذه المسوح وفي تراب المذلة إلى أن تجتذب لنفسها عفواً من السماء، ولكانت أزمنة الفرج تأتي من السماء سريعاً!! كما قال بطرس الرسول (أع 3: 19).

يا أحبائي، إن تعطلت أزمنة الفرج فالعيب هو منا، نينوى كانت تسير إلى الهاوية والهلاك أكيداً وسريعاً، ولكن بوقفة شريفة شجاعة أمينة على قدر الدعوة وقدر التهديد استطاعت أن تجتذب لنفسها عفواً من السماء.

ماذا يعوزك أيها الخاطئ؟ أيعوزك المسوح؟ أيعوزك التراب؟ ماذا يعوزك؟

لو كانت التوبة بذهب وفضة، لو كانت تستلزم سلماً عالياً نطلع به إلى السماء، لو كانت تستلزم منا جهداً نفسانياً أو عقلياً أو جسمانياً أو حكمة فائقة أو علماً زاهراً، لكي نحدر المسيح من السماء أو نصعده من الهاوية؛ لقلنا إن التوبة صعبة وشاقة. ولكن ملك وشعب ونساء وأطفال وبهائم نينوى عرفت طريقها سريعاً إلى النجاة. فما بالنا نتعطل نحن، وما بالنا نذهب يميناً ويساراً ونستشير الكبير والصغير، والخلص أمامنا وبابه مفتوح، والذين دخلوا منه كثيرون، ومن كل شعب ولسان وأمة!!

وها هي نينوى تضع لنا نموذجاً لتوبة بسيطة قادرة بعنفها أن تفتح أبواب السماء وتحدر عفواً شاملاً بلا أي استثناء للمدينة بأسرها، قيل عنها في الكتاب إنها لا تعرف شمالها من يمينها!

يا إخوة، نحن قادمون على الأربعين المقدسة، يعوزنا قلب كقلب ملك نينوى وشعب نينوى. أما مجرد ذكر البهائم الصائمة وهي خائفة على مذاودها ففيه توبيخ لنفسي، لأنني أرى في نفسي وحوشاً ضارية تتعالى على غيرها كما يعلو الأسد على الغزال. كم فيك يا نفسي من غرائز تحتاج أن تُدَلَّ بالجوع والمسوح؟ منظر نينوى وبهائمها واقفة على المذاود تنن، مرعب لشهواتي وملذاتي. الثيران وقعت من الجوع خائفة. وكم فيك من هذا يا نفسي يا مدينة الله! ما أجملك يا نفسي وأنت جالسة في المسوح والتراب متشبّهة بنينوى!! جيد لك يا نفسي في هذه الأربعين المقدسة أن تُرَبِّطِي حواسك كلها، البهيمي منها والوحشي، ولا تفتكري أنك بنت المدينة العظمى التي تعرف شمالها من يمينها، لأن الخطية لا يتعالى عليها إلا مَنْ ذاق ما ذاقته نينوى!

اليوم يا أحبائي، أكتشف أمامكم سر السماء بلا ستار، بلا حجاب؛ ملك يترك عرشه، وينتزع الخلاص، وينتزع العفو السمائي، بتوبة جميلة رائعة استطاع أن يحصل عليها وهو في التراب والرماد.

ثقوا، إن ساعات الخلاص وأيام الرجاء لا تأتي جزافاً أبداً. إن كنت تريد خلاصاً سريعاً، إن كنت تريد أزمنة فرح، فالיום تعلم من درس نينوى، وهو درس للأجيال كلها جيل شرير وفاسق يطلب آية ولا تُعطى له آية إلا آية نينوى.

آية نينوى لا تقل إطلاقاً عن تفتيح عيني الأعمى، وعن إتمام الجائعين بخمس خبزات وسمكتين، وتحويل الماء إلى خمر.

آية نينوى فاقت كل آية إلا موت المسيح وقيامته، ولكن الجديد في آية نينوى أنها ثابتة بمناداة نبي، والآن الصوت الذي ينادينا أعظم من كل نبي. لأن يونان نادى بالموت أو التوبة، ولكن المسيح يقدّم لنا موته قوة حياة محيية قادرة أن تُقيم من الخطية والموت!!

اليوم يا أحبائي يوم نينوى ونبيها الرقيق المشاعر، النبي القادي القائل: "هذه خطييتي" حينما هاج البحر ولم يقل "هذه خطية نينوى".

يونان هنا ينادي كل خادم، كل واعظ، كل كاهن، كيف يرى خطية شعبه ومدينته، ويرى في آلامه وحزنه وضيقة، بل وموته فدية لأولاده.

وصلى يونان إلى الرب إلهه من جوف الحوت وقال:

+ «دعوت من ضيقي الرب فاستجابني. صرخت من جوف الهاوية فسَمِعَت صوتي. لأنك طرحتني في العمق في قلب البحار. فأحاط بي نهرٌ (نهر الموت). جازت فوقني جميع تياراتك ولججك. فقلت: قد طردت من أمام عينيك [إلهي إلهي لماذا تركتني؟]. ولكنني أعود أنظر إلى هيكل قدسك (وفي اليوم الثالث أقوم). قد اكتنفتني مياهٌ إلى النفس [هذا المزبور يُقال في يوم جمعة الصليبوت]. أحاط بي غمٌّ. التفتُ عشبُ البحر برأسي. نزلت إلى أسافل الجبال. مغاليق الأرض عليّ إلى الأبد. ثم أصعدت من الوهدة حياتي أيها الرب إلهي. حين أعيت في نفسي ذكرتُ الرب فجاءت إليك صلاتي إلى هيكل قدسك. الذين يراعون أباطيل كاذبة يتركون نعمتهم. أما أنا فبصوت الحمد أذبح لك. وأوفي بما نذرت. للرب الخلاص.»

(يونان 2: 2 - 9)

هكذا تكون صلواتنا في ضيقنا. اشكرك للرب فقط، شكوى الممنونين "جازت عليّ ألامك يا رب. أجزتني المحنة وأمررتني تحت العصا. المرء في حلقي. دخلت المرارة إلى قلبي وإلى نفسي". وكما يقول النبي: «توجعني جدران قلبي» (إر 4: 19)، بتعبير عجيب، كلها أنين الشكر وشكوى الحمد.

إن صلاة يونان هي المزامير الجديدة للسائرين في طريق الجلجلة والتي حتماً تردّد قرارها في السماء كل الأرواح المبرّرة المكتملة في المجد. إنها السلم الجديد الذي ترتفع عليه لكي نطل خلاصة إطلالة سريعة على المجد المعد؛ نعم، هكذا يُغتصب ملكوت السموات؛ بصلاة كصلاة يونان وهو في عمق الهاوية.

اليوم يا أحبائي، هو يوم التوبة الغاصبة لحقوق القديسين وميراث ابن الله. اليوم، مفهوم جديد لمعنى الكرازة بالبذل حتى الدم. اليوم، دعوة للكارز ليسلك طريق النجاة لنفسه وشعبه، للراعي والرعية.

هذه نينوى تعطينا صورة حاسمة لكل دقائق ومعنى استرضاء وجه الله!!

يا رعية الله، صغيرها وكبيرها، شيخها وطفلها، مريضها وسليمها، هذه نينوى أمامنا آية.

ويا كارزي المسكونة، ويا واعظي الكنيسة، هوذا يونان لكم اليوم مثلٌ يُحتذى، كيف كان وماذا صار. فيونان قبيل أن يدخل محنة الموت والثلاثة الأيام بلياليها ما كان نافعاً لا لنينوى ولا لنفسه، حيث كان سيذهب إلى ترشيش ليأكل الخرنوب مع الخنازير.

وها هو يونان بعد أن صلى من عمق التجربة وأحوال الموت يرينا كيف جاز التجربة حتى النهاية، وصار يونان كارزاً بشبه المسيح، وحسب له موته بشبه فداء. وهكذا تكرم يونان بهذه التجربة فصار هو النبي الوحيد الذي أخذه المسيح ليضعه نموذجاً لموته وقيامته؛ وآية للتائبين!!

صلاة

يا رب الفداء الحقيقي الذي منك نستمد كل معنى وكل قوة للفداء، أعط يا رب روح الفداء لرعاة شعبك، الكبير منهم والصغير، العجوز والحديث، المطران والكاهن، أعطهم روح يونان يا رب، وأما رعيّتك فأعطها طاعة كطاعة نينوى لمليكتها لقبول مرارة التوبة لتنجو ولا تُدان مع العالم، وليؤمن شعبك بالحق أن الرب قادر أن يميت ويحيي.

فيا شعب الله اطلبوا الحياة بسيرة التوبة ولا تسعوا بسيرة أهل العالم في طريق الموت.

يا رب أعط رعيّتك جميعاً روحاً كروح نينوى في هذا اليوم ليتوب شعبك، وتتوب كل مدن ممالك الأرض إليك، ولتأت أزمنة الفرج سريعاً من عندك على العالم. آمين.

لا تساقوا بتعاليم متنوعة وغريبة ، لأنه حسن أن يثبت القلب بالنعمة،
لا بأطعمة لم ينتفع بها الذين تعاطوها
عب ١٣: ٩

تحتفل الكنيسة هذا الشهر ب:

- ❖ نياحة القديسة مريم الحبيسة الناسكة (٢٤ طوبة) ٢ فبراير
- ❖ نياحة القديس بطرس العابد (٢٥ طوبة) ٣ فبراير
- ❖ استشهاد 49 شهيدا شيوخ شيهات (٢٦ طوبة) ٤ فبراير
- ❖ تذكار رئيس الملائكة سوريال (٢٧ طوبة) ٥ فبراير
- ❖ تذكار الاعياد السيديّة الثلاثة البشارة والميلاد والقيامة (٢٩ طوبة) ٧ فبراير
- ❖ اجتماع المجمع المسكوني الثاني بحضور ١٥٠ أسقف بالقسطنطينية سنة ٣٥١م (١ أمشير)..... ٩ فبراير
- ❖ نياحة القديس الأنبا بولا أول السياح (٢ أمشير)..... ١٠ فبراير
- ❖ دخول السيد المسيح الى الهيكل سن اربعين يوما (٨ أمشير)..... ١٦ فبراير
- ❖ استشهاد القديس يعقوب الرسول (١٠ أمشير) ١٨ فبراير
- ❖ التذكار الشهري لرئيس الملائكة ميخائيل (١٢ أمشير)..... ٢٠ فبراير
- ❖ نياحة القديس ساويرس بطريك انطاكية (١٤ أمشير) ٢٢ فبراير
- ❖ نياحة القديسة أليصابات أم يوحنا المعمدان (١٦ أمشير) ٢٤ فبراير
- ❖ نياحة البابا بطرس الثاني البابا ال ٢١ (٢٠ أمشير) ٢٨ فبراير
- ❖ التذكار الشهري لوالدة الإله (٢١ أمشير)..... ٢٩ فبراير

خدمات الكنيسة:

- ❖ علي سايت الكنيسة المذكور بالصحة الاولى
- ❖ عنوان البث المباشر والفديو على يوتيوب في اللينك التالي:

https://www.youtube.com/channel/UC_MI2B3NKLi1Y8P3nQR5Amw/live